Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزواج اولا ، ثم تحدث القطيعة ثانيا .. فلا مجال لمى كى ترى حبيبها الا ان تراه وهو يطوف ، وتخرج اليه فى الطواف ترقبه من بعيد ، وتقبل فتاة اخـــرى تطـــوف فتعطش وتطلب منه ان يسقيها ، وتغار مى ويغشى عليها .. فالمصـــادفة اذن ليست عفوية وانما هى مصادفة تتحكم فيها ارادة اخرى ، لعلها ارادة الآلهة الذين جعلوا من رجب شهرا أصم ، ولعلها ارادة القدر أو القوة الكبرى التى تدخلت لحظـــة اتفقت ارادة البشر على اسعاد الحبيبين .. فحين اتفق الجميع على نهاية سعيدة لقصة الحب يحل فجأة شهر رجب كالقدر ليمنع هذا الزواج شـــهرا كاملا ، يترك فيه الحبيبين تحت رحمته تماما ، وتحت رحمة قوى الشر تفرق بينهما ..

وليس من عجب اثناء الطواف ان تعطش (رقية) ، ثم ليس من عجب لعربية من اسرة اسياد مكة ان تحتشم ان تقف لأهل السقاية وسدنة البيت ، ثم ليس من عجب حين ترى (مضاضا) يطوف ان تسأله جرعة ماء ، فهو صغير وهو من بيت كبير ، ثم هو آخر الامر أحد أفراد هذه الاسرة السيدة . وقد يمر كل هذا فى سهولة ويسر دون ان يخلف أثره عند (مى) لولا أنك تعلم من كثير من القصص ، بل ومن بعض الشعر ، أن الطواف كان عند الكثيرين من شباب الجاهلية مجال لقيا المحبين ومناجاتهم من بعيد ، فلا عجب اذن أن تغار (مى) وأن تسقط مغشيا عليها وقد اصاب قلبها سهم الغيرة .. فالمصادفة هنا ليست عفوية وانمـــا هى تـــكاد تنبنى على اسس ســـليمة من واقع حياتهم